

رسالة مؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة

إشارة إلى اتفاق وقف أعمال القتال في كوت ديفوار، الموقع في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ في بواكي، أتشرف بأن أهني إلى علمكم ما يلي بصفتي سفيراً للسنغال وممثلاً للرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

تنوي حكومتي، بصفتها وسيطا في مفاوضات بواكي، تأكيد موافقتها المبدئية على المشاركة في قوة الفصل التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في كوت ديفوار وعلى تولي قيادتها، بعد أن قبلت السنغال توفير الوحدة الأكبر عددا (٦٥٠ جنديا)، إلى جانب بنن، وتوغو وغانا والنيجر.

وبناء عليه، فإن للجماعة الاقتصادية أن تتخذ، فيما يتعلق بمفاوضات لومي وبقدر التقدم المحرز فيها، جميع التدابير الضرورية لنشر قوة الفصل التي ستحل محل القوات الفرنسية التي تقوم على الوجه الأكمل بمهمة دقيقة للغاية، منذ إبرام اتفاق بواكي.

وتود السنغال بصفتها الرئيسة الحالية للجماعة الاقتصادية، أن تشيد مرة أخرى، بالشركاء من أوروبا، وأمريكا الشمالية، وغيرهما بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وهما شريكان حظي إسهامهما الديناميكي بتقدير بالغ. وفي هذا الصدد، نحيي العمل الدؤوب والمسؤول الذي قامت به فرنسا حيث أتاح تواجد قوات الفصل التابعة لها في كوت ديفوار، بموافقة الطرفين، تفادي ما لا تحمد عقباه ويمكن من صون حظوظ إحلال السلام التي لا تزال هشة.

وفي إطار نشر قوة الفصل لغرب أفريقيا، فإن السنغال واثقة من أن بوسعها أن تعول على الأمم المتحدة ولاسيما مجلس الأمن وكذا الأمين العام، في الدعم الفعال للجهود التي يبذل الإيفوريون والجماعة الاقتصادية، بغرض المساهمة جميعا في إحلال السلام والمصالحة الوطنية في كوت ديفوار.

(توقيع) بابا لوي فال

السفير

الممثل الدائم